الأمم المتحدة

A/S

Distr.
GENERAL

A/41/220
S/17923
18 March 1986

ORIGINAL: ARABIC

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الحادية والاربعون
البند ٣٧ من القائمة الاولية*
الحالة في الشرق الاوسط

مجلس الامن
السنة الحادية والاربعون

رسالة مؤرخة في ١٨ آذار/مارس ١٩٨٦ ، موجهة الى الامين العام من الممثل الدائم للجمهورية العربية السورية لدى الامم المتحدة

بالاشارة الى الرسالة الاسرائيلية المعممة بالوثيقة A/41/212-S/17913 المؤرخة في ١٢ آذار/مارس ١٩٨٦ ، أفيدكم بما يلي :

أولا : ان اقامة السلم الدائم والعادل والشامل في الشرق الاوسط على اساس قرارات الجمعية العامة والشرعية الدولية هو الهدف الذى تسعى اليه سياسة سورية الخارجية ، وليس (الابقاء على حالة الحرب) ، كما تدعي الرسالة الاسرائيلية .

وكانت سورية ولا تزال تطالب بحل النزاعات الدولية وفق احكام الميثاق ومبادئ العدل والقانون الدولي ولا سيما مبدأ عدم جواز اكتساب أراضي الغير بالقوة ومبدأ حق الشعوب في تقرير المصير ، ودأبت سورية على المطالبة بضرورة ايجاد حل عادل ودائم وشامل لقضية الشرق الاوسط في اطار الامم المتحدة واستنادا لقراراتها ذات الصلة على أساس الانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية من جميع الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ وضمان الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني وفقا لقرارات الامم المتحدة .

---

* A/41/50/Rev.1 .

وعلى هذا الاساس أيدت سورية قرارات الجمعية العامة المتكررة ولا سيما القرار ٥٨/٣٨ جيم المؤرخ في ١٣ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٣ القاضي بعقد مؤتمر سلام دولي معني بالشرق الاوسط برعاية الامم المتحدة للتوصل الى حل عادل ودائم وشامل لقضية الشرق الاوسط يضمن انسحاب اسرائيل من كل الاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ ويحقق الحقوق الوطنية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني بما فيها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني ٠

وفي الوقت ذاته الذى اعلنت فيه سورية حرصها على احلال السلم العادل والدائم في الشرق الاوسط تمعن اسرائيل في تحديها للمجتمع الدولي برفضها لقرارات الجمعية العامة ولا سيما القرار ٥٨/٣٨ جيم وما تأسس عليه من قرارات وترفض جميع الحلول والمبادرات السلمية القائمة على الشرعية الدولية وتواصل اسرائيل احتلالها للاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة الاخرى وتنكر على الشعب الفلسطيني حقوقه الوطنية وتمارس سياسات الضم والاستيطان للاراضي العربية المحتلة والارهاب الموجه ضد العرب الاصليين الرازحين تحت الاحتلال وفق المخططات الصهيونية الرامية الى تفريغ الارض العربية من سكانها الاصليين وخلق كيان عنصرى صهيوني يمتد من الفرات الى النيل ، الأمر الذى يؤكد مرة اخرى ان اسرائيل غير معنية بالسلام ، عكس ما تدعي الرسالة الاسرائيلية ، وغير محبة للسلام وتنتهك التزاماتها بموجب الميثاق وهذه حقيقة ثابتة اعلنتها قرارات عديدة للجمعية العامة كما يثبت ان سياسة اسرائيل انما تقوم على رفض اقامة السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط وفقا لقرارات الامم المتحدة والشرعية الدولية ويؤكد الرفض الاسرائيلي ارتكاب المزيد من العدوان والتهديدات ضد الدول العربية وفي مقدمتها سورية ٠ ولقد اصبح جليا ان سياسة القوة وفرض الامر الواقع التي تنتهجها اسرائيل بدعم لا محدود من الولايات المتحدة الامريكية يشكل عقبة رئيسية أمام الوصول الى سلام شامل وعادل في المنطقة ٠ وتتحمل اسرائيل حصرا مسؤولية تعنتها ورفضها لجهود السلام واستمرار التوتر وعدم الاستقرار والاخلال بالسلم والامن الدوليين ٠

ثانيا : ان سعي سورية لبناء قوتها العسكرية الذاتية لتحقيق توازن استراتيجي انما يتفق مع حقها المشروع في الدفاع عن النفس المكرس في ميثاق الامم المتحدة ازاء الخطر الصهيوني الداهم والاطماع العدوانية والتوسعية الاسرائيلية والمستمرة ، وان سورية في سعيها لتحقيق التوازن الاستراتيجي انما تهدف الى خلق ظروف افضل واحتمالات اوسع للوصول الى السلام العادل والدائم في المنطقة وليس

العكس · اما التهديدات الاسرائيلية الموجهة لسورية بسبب سعيها لاقامة التوازن الاستراتيجي فهي جزء من محاولاتها الدؤوبة لفرض ارادتها ومخططاتها وهيمنتها على الجانب العربي ·

ثالثا : تستخدم اسرائيل الارهاب صراحة لترسيخ احتلالها وتعميق وتعزيز سياستها العدوانية التوسعية والعنصرية وتتبنى منذ نشأتها الارهاب الرسمي المخطط له سياسة رسمية ، ومن ذلك ما أقدمت عليه مؤخرا سلطات الاحتلال الاسرائيلية من تصعيد عملياتها القمعية في الجولان وجنوب لبنان حيث اعتقلت في الجولان العربي السورى وحده ما يزيد على ٦٥ مواطنا عربيا وحيث تستمر في عدوانها على القرى الامنة في جنوب لبنان اضافة الى خطفها ما يزيد على ٣٠٠ شخص من النساء والشيوخ والاطفال اللبنانيين واقتيادهم الى الاراضي المحتلة وقيامها ايضا بعملية القرصنة الجوية ضد الطائرة الليبية في الاجواء الدولية ·

رابعا : ان الجمهورية العربية السورية اذ تعلن من جديد ادانتها للارهاب الدولي في كافة اشكاله عامة والارهاب الصهيوني منه بصورة خاصة تعلن انها ستبقى حريصة على التمييز بين الارهاب ، والمقاومة الوطنية للشعوب التي تناضل من اجل تحرير وتقرير المصير وازالة الاحتلال الاجنبي · ان المقاومة الوطنية ليست فقط حقا بل هي واجب تمارسه الشعوب لاستعادة حقوقها المغتصبة ولمقاومة الاحتلال والتسلط الاجنبيين ، وعلى هذا الاساس فان المجتمع الدولي ملتزم بموجب الميثاق وقرارات الامم المتحدة ذات الصلة بدعم كفاح الشعب العربي ضد الاحتلال والتسلط والاغتصاب الاسرائيلي ، وان سورية مصممة على مواصلة دعم المقاومة العربية انطلاقا من التزامها القومي تجاه الشعب العربي عامة وتجاه شعب فلسطين ولبنان خاصة ·

وأرجو تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في اطار البند ٣٧ من القائمة الاولية ومن وثائق مجلس الامن ·

(توقيع) ضياء الله الفتال
السفير
المندوب الدائم